الكفاءة المهنيـــة لـــدى طـــالبـــات كليـة التربيـــة للبنـــات

المطبـــقـــات وعـــلاقتهـــا ببعـــض المتغيـــــرات

إعـــــداد/أ.م.د كـــريم مهـدي إبراهيم /م. أفـــراح إبـــراهيم سعيد

ملـخـص الـبحـث

إن التعليم مفتاح التطوير ، فلا يمكن التفكير في نوعية التعليم دون وجود معلمين ومدرسيين يكونون مسؤولين ومؤهلين أكاديمياً وعملياً في المدارس ، إذ يقوم المعلم أو المدرس بدور بالغ الأهمية في عملية التعلم والتعليم ويتعدى دوره ذلك إلى العملية التربوية كلها، ومن ثم إلى عمليات التنشئة الاجتماعية .. ومن هنا فإن تأليف الكتب الجديدة واستعمال تقنيات حديثة واستخدام طرائق تدريسية مناسبة لا تكون ذات فائدة ما لم يعد لها المعلم القادر على استخدامها استخداماً سليماً ، فالعلاقة قوية بين الاهتمام بالمعلم وإعداده علمياً ومهنياً لنجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها . وعلى هذا الأساس أصبح إعداد المعلم وتدريبه في المدارس الثانوية ، موضوعاً ركزت عليه النظريات التربوية الحديثة وفلسفات التربية التي أقمنا عليها في عالمنا العربي مسميات عديدة تتعلق بتدريب المعلمين وتأهيلهم ، مثل دار المعلمين ، ومعهد التربية للمعلمين وكلية التربية وغيرها من المسميات ، الامر الذي أدى إلى أن يكتسب التأهيل التربوي والنفسي وما يتبعه من تربية عملية أهمية خاصة لمدرسي أو معلمي المستقبل . غير أن التربية العملية (التطبيق المدرسي) ليست مجرد تدريب على مهارات التدريس ، بل هي أيضاً المحاولة والخطأ والإشراف التربوي والعلمي الدقيق من جانب المشرف المختص ، الأمر الذي يحتم على الطلاب المعلمين المطبقين استثمارهم على نحو جيد يتلائم مع مستواهم الأكاديمي وحاجاتهم المهنية .

لهذا فإن البحث الحالي يهدف إلى ما يأتي :

١-بناء مقياس للكفاءة المهنية للمطبقات في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت .

٢-التعرف على :

أ- مستوى الكفاءة المهنية للطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات .

ب_مستوى الحاجات المهنية لطالبات كلية التربية للبنات المطبقات .

٣-الإجابة على الأسئلة الآتية :

أ- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الكفاءة المهنية والحاجات المهنية لدى طالبات كلية التربية للبنات المطبقات .

ب-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية للبنات المطبقات في مستوى الكفاءة المهنية والحاجات المهنية تبعاً لمتغير التخصص (الأقسام العلمية و الإنسانية) .

وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس للكفاءة المهنية مكون بصورته النهائية من (٥٨) فقرة ولكل فقرة (٥) خمسة بدائل (جيد جداً) (جيد) ، (وسط) ، (دون الوسط) ، (ضعيف) . وتم استخراج الصدق الظاهري والثبات لمقياس الكفاءة والحاجات المهنية بطريقة التجزئة النصفية فبلغ ثبات مقياس الكفاءة المهنية (٨٢%) درجة، أما ثبات مقياس الحاجات المهنية فبلغ(٨٣%) درجة، وقد طبق المقياسين على عينة من طالبات كلية التربية للبنات، بلغت (٥٧) طالبة، مطبقة. ولغرض معالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين .

وقد أظهرت النتائج أن عينة البحث لديهن مستوى جيد من الكفاءة المهنية والحاجات المهنية . كما أظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المهنية والحاجات المهنية وفقاً لمتغير التخصص ، وبعد ذلك خرج البحث بالعديد من التوصيات والمقترحات .

الفصل الاول

مشكلة البحث والحاجة اليه

ان جهاز التربية والتعليم بما ينشره من افكار وثقافات بين صفوف النشيء والشبيبة وما يحققه من مستوى علمي فأنه يقوم بذلك بدور حاسم في تحديد ملامح المجتمع واهدافه غير ان التربية اشمل من التعليم لان التربية تعني كل المؤثرات والعوامل التي يتأثر بها الفرد في بيئته ويتفاعل معها(نعمة١٩٨٢ :١٩)

فغاية التربية لا تتناول جانباً واحداً من شخصية الفرد بل تتجه غايتها السامية الى تنمية الشخصية تنمية شاملة من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية بحيث لا يغطي جانب على اخر فهي تنمية متزنة تستهدف اعداد الفرد الصالح اعداداً شاملاً متزناً ليكون نافعاً لنفسه ولمجتمعه.

اما التعليم فهو الاداة الرئيسة من ادوات تنفيذ التربية لأهدافها فالفرد يتعلم معارف ومهارات وميولاً واتجاهات وقيماً تتناسب مع قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمياً ومعلماً ووسائل تعليمية لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة، فالمعلم والمنهاج الدراسي والانشطة المختلفة والمقررات الدراسية وغيرها ما هي الا وسائل لتحقيق غاية التربية و لا يمكن للتربية ان تحقق اهدافها الا من خلال التعليم (ذبيان، د.ت: ٢١)

ذلك بأن التعليم مفتاح التطوير فلا يمكن التفكير في نوعية التعليم دون وجود معلمين مسؤولين ومؤهلين اكاديمياً وعلمياً في المدارس، اذ يقوم المعلم بدور بالغ الاهمية في عملية التعلم والتعليم ويتعدى دوره ذلك الى العملية التربوية كلها ومن ثم الى عمليات التنشئة الاجتماعية (شاهين، ٢٠١٠: ٣)

وبذلك يتبين ان العملية التعليمية ليست بالأمر الهين بل هي من اصعب الامور الحياتية لانها تتعامل مع الانسان واسس تربيتهم وتكمن الصعبة ايضا في كيفية التعامل مع الطلبة من مختلف بيئاتهم ومما يواجهه الجهاز التربوي من المشكلات هو اعداد المعلمين اعداداً يؤهلهم للتغلب على مشكلاتهم(عباس،٢٠١٠: ٩-١١) واذا

كانت الدول النامية قد عانت وتعاني من نقص الموارد البشرية للوصول الى مصاف الدول المتقدمة فان هيئة الامم المتحدة تشير في تقاريرها السنوية الى ضرورة اعداد الكوادر العلمية واعطاء مسألة التربية والتعليم الاهمية المناسبة لكونها عملية منظمة وفاعلة في تأهيل الانسان واعداده لحياة افضل(الحمداني١١٩٨٢: ٥)

لهذا فإن الاهداف التربوية لا يمكن ان تحقق من دون وجود المعلم الكفء القادر على ادارة هذه العملية على اكمل وجه فضلاً عن ذلك فان للمعلم دوراً مهماً في ترجمة الاهداف التربوية الى واقع ملموس فتأليف الكتب الجديدة واستخدام تقنيات حديثة و طرائق تدريسية مناسبة لا تكون ذات فائدة ما لم يعد لها المعلم القادر على استخدامها استخدامها سليماً فالعلاقة قوية بين الاهتمام بالمعلم واعداده علمياً ومهنياً لنجاح العملية التربوية التعليمية في تحقيق اهدافها (الجبوري وعلاوي٢٠١١: ٣٢٧)

ومن اجل ذلك فإن قضية اعداد المعلم وتنميته مهنياً لم تعد قضية ثانوية بل هي قضية مصيرية تعد احدى التحديات الرئيسة التي تواجه المؤسسات التربوية خصوصاً ونحن نعيش في عصر يشهد طفرة هائلة في نظم المعلومات والالكترونيات والحاسبات واساليب الاتصالات التي ساعدت على ظهور اساليب جديدة في مجال التربية والتعليم، فنحن بحاجة الى تربية غير تقليدية تلبي متطلبات العصر وتتصدى لكل التحديات المعاصرة والمستقبلية التي يواجهها التعليم ولا يتم ذلك إلا بتوفير المناخ التعليمي المناسب وتوفير المعلمين المؤهلين علمياً واجتماعياً وفنياً واخلاقياً ليكونوا قادرين على احداث التنمية والنهوض بالمجتمع (المفرج واخرون ٢٠٠٧: ٧-٨)

وعلى هذا الاساس اصبح اعداد المعلم وتدريبه موضوعاً ركزت عليه النظريات التربوية الحديثة وفلسفات التربية التي اقمنا عليها في عالمنا العربي مسميات عديدة تتعلق بتدريب وتأهيل المعلمين مثل دار المعلمين ومعهد التربية للمعلمين وكلية التربية وغيرها من المسميات (شاهين٢٠١٠: ٢)، اذ إن من الامور الثابتة دولياً في اعداد المعلمين وتأهيلهم بصورة عامة والمدرس الثانوي بصورة خاصة ان يتم ذلك في معاهد وكليات او جامعة خاصة كون التعليم علم وفن يتطلب نوعاً من المقدرة او الكفاءة التي يمكن تحقيقها عن طريق اعداد مهني وتربوي ونفسي وثقافي، الامر الذي يؤدي

الى ان يكتسب التأهيل التربوي والنفسي وما يتبعه من تربية عملية اهمية خاصة لمدرسي المستقبل لان العملية التعليمية ذات متطلبات علمية وفنية كما ذكرنا انفاً فالمتطلبات العلمية تتعلق بالمواد الاكاديمية التي سيتخصص فيها الخريج، اما المتطلبات الفنية او المهنية فهي تساعده على اكتساب المهارات التدريسية وهي ايضاً ذات اطارين اطار نظري يتعلق بما يدرسه من مواد مهنية تربوية ونفسية وطرائق تدريس واطار علمي يتمثل بالمشاهدة الميدانية والتطبيق المدرسي (عبد الرضا ١٩٨٩: ٢٧) وهو تطبيق يمثل مجموعة الانشطة التي يقوم بها الطلبة المطبقون من خلال احتكاكهم بتلاميذ المدارس التي يتمرنون عليها لغرض اكتسابهم المهارات والخبرات اللازمة للنجاح في عملية التدريس (صبري، ٢٠٠٣: ٤٥)

بيد ان التربية العملية (فترة التطبيق) هي ليست مجرد تدريب على المهارات التدريس بل هي ايضاً المحاولة والخطأ والاشراف التربوي والعلمي الدقيق من جانب المشرف التربوي الاكاديمي، الامر الذي يحتم على الطلاب المعلمين استثمارهم على نحو جيد يتلاءم مع مستواهم الاكاديمي (محمود ٢٠١١: ٢٤)

لذا فأن الدراسات التي تناولت التربية العملية(التطبيق الميداني او المدرسي) كدراسة العبيدي(١٩٩٠) ودراسة الركابي(٢٠٠١) قد اكدت على اهمية الاثر الذي تتركه خبرات التربية العملية من الناحية التدريسية والسلوكية في عمل الطلبة المطبقين في المدارس وذلك لإتاحة الفرصة لهم لمدة محدودة يطبقون فيها الافكار والمبادئ التربوية والعلمية التي تعلموها في الكلية او المؤسسات التربوية الاخرى ومن ثم تجريبها بأشراف المتخصصين بالتدريس (الجبوري وعلاوي ٢٠١١: ٣٢٧) لكننا وجدنا بحكم عملنا في التدريس ان التربية العملية ما زالت تتسم بالقصور واللاجدية وقد يتجسد ذلك بضعف برامج اعداد المدرسين الحالية على تلبية الكفاءات التدريسية المطلوبة ثم ان الفوائد المرجوة من دروس المشاهدة قد لا تتحقق بسبب عدم توفر قاعات دراسية في مدارس المشاهدة مع عدم مقدرة المطبق من مزاولة الانشطة المدرسية لضعف الارتباط بين المدرسة والكلية ونقص امكانات المدارس في توفير

الوسائل التعليمية المناسبة والى ذلك اشارت اغلب الدراسات التربوية كدراسة (داود١٩٧٨: ٣٣) ودراسة (الموسوي٥٧:١٩٩٣).

وتبعاً لذلك فأن الكثير من الطرق التعليمية تمارس بصورة خاطئة في اغلب مؤسساتنا التعليمية اذ تجعل من المدرس محوراً للعملية التعليمية بمعزل عن دور الطالب الذي يكون سلبياً بحيث يقتصر دوره على حفظ المعلومات وتلقي الحقائق والاكثار من استخدام الطريقة الالقائية بدلاً من استعياب المفاهيم والتعميمات باستخدام الطرق الحديثة ثم هنالك بعض المدرسين الذين يفتقرون الى الكفايات العلمية المتعلقة بتطوير نشاط التطبيق المدرسي وما يرافق ذلك من عدم الاهتمام بطرق التعليم الفعالة التي تؤدي الى تحقيق النتائج بأقل جهد واقصر وقت (ذبيان د.ت ٢٩)

يتضح من هذا كله ان فاعلية النظام التعليمي لا تتحقق دون قدرة المعلم على الاداء الجيد الذي يواكب الاتجاهات التربوية المتطورة وان قدرة المعلم لا تتوقف على الارتقاء باصلاح احواله الاجتماعية بل تمتد الى اعداده وتدريبه واتباع اسلوب منهجي ينتقل من التعليم التقليدي الى التعليم الحديث القائم على البرمجيات والوسائط السمعية والمرئية التي ترفع من كفايات المعلم ومعلم المعلم وتجعلها قائمة على اسس علمية وتربوية بدءاً من رسم استراتيجية الاعداد الى التحليل الوصفي والى مستوى عملية الاعداد نفسها في النواحي العلمية والانسانية مع اعطاء الجوانب التطبيقية و لاسيما التربية العملية(التطبيق المدرسي) مزيداً من الاهتمام والعناية من حيث التنظيم المبرمج والاشراف ومدة التدريس والتقويم العلمي الدقيق لمدى استفادة المعلم المطبق من التطبيق الميداني او المدرسي ومدى التحسن في ادائه (المفرج واخرون ٢٠٠٧: ٣٩-٤٠)

وان طرح الاستراتيجيات الجديدة داخل النظام التعليمي لتطوير اداء المطبقين يتطلب شروطاً اساسية اخرى منها الاستجابة للحاجات المهنية التي يشعر الطلبة المطبقون بأهمية وجودها ضمن برامج الاعداد المهني في كليات التربية.

ومن هنا تظهر مشكلة البحث الحالي واهميته فهو محاولة متواضعة في تقويم الكفاءة المهنية للطالبات في كليات التربية للبنات فضلاً عن استقصائه للحاجات

المهنية للمطبقات بهدف اقتراح مواد او مفردات تضاف الى المواد المهنية (التربوية والنفسية) التي تدرس لهن اثناء مدة الدراسة ومن ثم تضمينها في برامج الاعداد المهني في الكلية.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى ما يأتي:

١. بناء مقياس للكفاءة المهنية للمطبقات في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت من خلال استمارة ملاحظة معيارية لتقويم الكفاءة المهنية للطالبات المطبقات يستطيع التدريسيون المهنيون استخدامها عند زياراتهم للطالبات المطبقات.

٢. التعرف على:

أ. مستوى الكفاءة المهنية للطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات.

ب. مستوى الحاجات المهنية لطالبات كلية التربية للبنات.

٣.الاجابة على الاسئلة الاتية:

أ. هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الكفاءة المهنية والحاجات المهنية لدى طالبات كلية التربية للبنات المطبقات.

ب. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات كلية التربية للبنات المطبقات في مستوى الكفاءة المهنية والحاجات المهنية تبعاً لمتغير التخصص (الاقسام الانسانية والعلمية).

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات بجامعة تكريت المطبقات في المدارس الثانوية للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

تحديد المصطلحات

ان المصطلحات التي رأى الباحثان ضرورة تحديدها وتعريفها في هذا البحث هي:

أولا- الكفاءة المهنية

-تعريف بهادر (١٩٨١)

هي جميع المعلومات والخبرات والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم والمتعلم الذي يكون تحت التدريب والتي تظهر في انماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي.

(بهادر، ١٩٨١: ٣٤)

-تعريف الاحمد (٢٠٠٥)

بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت والتي لا يستطيع بدونها ان يؤدي واجبه بالشكل المطلوب ومن ثم ينبغي ان يعد توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل.

(الاحمد٢٠٠٥)

-تعريف مغربي (٢٠٠٨)

قدرة المعلم على القيام بالأدوار والمهام والواجبات التعليمية والتربوية المنوطة به على الوجه الامثل وبشكل متقن بحيث يمكن قياس الكفاءة من خلال الاداء الذي يظهر في سلوكه المهني.

(مغربي ٢٠٠٨: ٤٨)

ومن خلال استعراض التعاريف المختلفة للكفاءة المهنية فإن الباحثين يجدان انها تتفق جميعاً فيما يأتي:

-تتشكل الكفاءة المهنية نتيجة توافر عدة مهارات ومعارف صفات.

-تترجم الكفاءة المهنية بتحقيق نشاط قابل للملاحظة.

-يمكن ان تطبق الكفاءات في ميادين مختلفة منها الشخصية او الاجتماعية او المهنية.

التعريف النظري

اما فيما يتعلق بالتعريف النظري للكفاءة المهنية فقد تبنى الباحثان تعريف (مغربي، ٢٠٠٨) المذكور انفاً لكون التعريف يتفق مع اهداف البحث الحالي واجراءاته.

اما التعريف الاجرائي للكفاءة المهنية فهو:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد العينة المشمولة بالدراسة من طالبات كلية التربية للبنات المطبقات في المدارس الثانوية من خلال الاجابة على مقياس الكفاءة المهنية المعد لأغراض البحث الحالي.

ثانياً: التطبيق الميداني (التربية العملية)

-تعريف السامرائي وحسن (١٩٨٧)

ان التطبيق هو الركيزة العلمية في مشروع ربط العلوم النظرية والعملية التي تعلمها الطلبة خلال سنين دراستهم في الكلية بصورة عملية سواء اكان ذلك على الصعيد المدرسي ام التدريسي.

(السامرائي وحسن،١٩٨٧: ٨٠)

-تعريف حمدان (٢٠٠٠)

هو الفترة الزمنية التي سمح فيها لطلبة التربية بالتحقق من صلاحية اعدادهم النظري نفسياً وتعليمياً وادارياً ومتطلبات الدراسة الحقيقية تحت اشراف وتوجيه مربين مؤهلين من كلية او معهد الاعداد. (حمدان،٢٠٠٠: ١٤)

ثالثاً: الاعداد المهني التربوي

-تعريف الخليفة (١٩٨٤)

هو تطبيق عملي لنظريات التربية وعلم النفس وطرق التدريس وجميع المعارف والخبرات الاكاديمية التي تلقاها في كلية التربية في مواقف تعليمية وممارسات.
(الخليفة،١٩٨٤: ٢٦)

-تعريف شوقي (٢٠٠١)

هو نشاط تعليمي وتدريبي مخطط يهدف الى اكساب الطالب المعلومات والمهارات والاتجاهات المهنية اللازمة لتهيئته للحياة العملية وذلك من خلال تقديم كل من التخصصات الحديثة والتدريبات العملية التي تتفق مع استعداداته وميوله واهتماماته من جهة ومتطلبات سوق العمل وتوقعاته من جهة اخرى.
(شوقي،٢٠٠١: ١)

ويتضح من هذين التعريفين ان الاعداد المهني مرادفاً للتطبيق الميداني الذي ذكرناه سابقاً.

والتعريف النظري الذي يمكن ان نضعه لمفهوم الاعداد المهني في هذه الدراسة هو (جميع الخبرات والانشطة النظرية والتطبيقية التي يتزود بها طلبة كلية التربية بهدف تحسين مستوى ادائهم في ممارسة مهنة التدريس)

رابعاً: الطالبات المطبقات

هن طالبات السنة الرابعة في كلية التربية للبنات-جامعة تكريت اللواتي يمارسن التدريس في المدارس الثانوية اثناء الفترة المخصصة للتطبيق المدرسي او الميداني.

خامساً: الحاجات المهنية

لقد حدد (عبد الرضا ١٩٨٩) مفهوم الحاجات المهنية بما يأتي وهذا ما اعتمده الباحثان:

وهي المواد او المفردات المهنية او الانشطة الدراسية التي يقترحها الطلبة المطبقون لتكون ضمن مناهج الاعداد المهني في كلية التربية بعد شعورهم بحاجتهم اليها عند ممارستهم التدريس في المدارس الثانوية خلال فترة التطبيق.

(عبد الرضا١٩٨٩: ٣٧)

الفصل الثاني

ويتضمن هذا الفصل الاطار النظري والدراسات السابقة على النحو الاتي :-

أولا: الاطار النظري

وفي هذا المجال نتناول بإيجاز ما يلي :-

ابعاد الكفاءة المهنية

يتفق التربويون على ان المعلم الكفء هو الذي يمتلك الكفايات الاساسية للتعليم لكنهم يختلفون حين يحددون هذه الكفايات فقد طور ملحم(٢٠٠١) قائمة بالكفايات التعليمية الخاصة بالمعلمين في المرحلة الثانوية حيث اشتملت هذه القائمة على اربع مجالات رئيسة هي:-

١-كفاءات التخطيط للدرس واهدافه: تتضمن تحديد الاهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات اللازمة لذلك.

٢-كفاءات تنفيذ الدرس: تشتمل على تنفيذ الخبرات التعليمية والنشاطات المصاحبة لها وتوظيفها في العملية التعليمية التعلّمية.

٣-كفاءات التقويم: تشتمل على اعداد ادوات القياس المناسبة للمادة التعليمية.

٤-كفاءات العلاقات الانسانية: تتضمن بناء علاقات انسانية ايجابية بين المعلم والطالب وبين الطلاب انفسهم. (ملحم٢٠٠١: ٤٦٢)، ويذكر عبد الجواد ومتولي (٢٠٠٣)ان مفهوم الكفاءة المهنية مفهوماً متسعاً يشتمل على الاقل على ثلاثة

عناصر هي المعلومات والمهارات والاتجاهات، والجدول (١) يلخص مكونات الكفاءة المهنية.

جدول (١)
مكونات الكفاءة المهنية

معلومات	مهارات	اتجاهات
- **مجالات اكاديمية** - **علاقات متداخلة** - **قيم**	- **اداء مهارات نفس حركية** - **التفاعل مع الاخرين**	- **ميل ذاتي نحو ممارسة المهنة** - **التزام عاطفي** - **الاستعداد للتعرف مهنياً**

(عبد الجواد ومتولي ٢٠٠٣: ١٨)

وصنف طعيمة واخرون(٢٠٠٥) خصائص وصفات المعلم الفعال الى: (الصفات الشخصية والخصائص المهنية والخصائص الاجتماعية) (طعيمة واخرون٢٠٠٥: ٢٩)

وتذكر الفتلاوي(٢٠٠٤) ان هناك اربع ابعاد لكفايات المعلم هي:

١.البعد الاخلاقي

٢.البعد الاكاديمي

٣.البعد التربوي

٤.بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والانسانية

وفي ضوء هذه الابعاد اعدت بطاقة تتألف من(٥٠) فقرة لملاحظة اداء المعلم. (الفتلاوي٢٠٠٤: ٣٣)

اصناف الكفاءات المهنية

يصنف السيد يسري الكفايات المهنية الى اربعة انواع هي:

١-الكفايات المعرفية Cognitive Competencies

وتشير الى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد(المعلم) في شتى مجالات عمله (التعليمي، التعلّمي).

٢-الكفايات الوجدانية Affective Competencies

تشير الى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل حساسية المعلم وثقته بنفسه واتجاهاته نحو مهنة التعليم.

٣-الكفايات الادائية Performance Competencies

تشير الى كفاءات الاداء التي يظهرها الفرد المعلم وتتضمن المهارات النفس حركية وتعتمد على ما اكتسبه المعلم من كفاءات معرفية.

٤-الكفايات الانتاجية Consequence or product Competencies

تشير الى اثر اداء المعلم الى الكفاءات السابقة في ميدان التعليم اي اثر كفاءات المعلم في المتعلمين (السيد يسري٢٠٠٧: انترنت) ومن ثم تكيفهم مع مهنهم او في تعلمهم المستقبلي. (مغربي٢٠٠٨ :٥١-٥٢).

ثانياً: دراسات سابقة

١-دراسة عبد الرضا (١٩٨٩)

هدفت هذه الدراسة الى تقويم الكفاءة المهنية للطلبة المطبقين في كلية التربية بجامعة بغداد والذين مارسوا في المدارس الثانوية.

اشتملت الدراسة الى عينتين وقد تكونت العينة الاولى من (٨٦) طالباً وطالبة من الاقسام الانسانية والعلمية تمت زيارتهم ميدانياً وفق (لاستمارة الملاحظة المعيارية) في حين تكونت العينة الثانية من (٤٣٠) طالباً مطبقاً تم استفتاءهم بعد انتهاء فترة التطبيق.

وفيما يتعلق بالوسائل الاحصائية فقد استخدمت الدراسة الاختبار التائي والوسط المرجح والنسبة المئوية والتباين والوسط الحسابي وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان الكفاءة المهنية للطلبة المطبقين من الاقسام العلمية افضل منها عند الطلبة المطبقين من الاقسام الانسانية، كذلك اظهرت الدراسة وجود علاقة موجبة بين تحصيل الطلبة في المواد التي درسوها في الكلية وبين ادائهم التدريسي خلال فترة التطبيق وبينت الدراسة ان الطلبة المطبقين من العينة الثانية يشعرون بحاجة الى تدريب الطلبة بشكل علمي على اعداد واستخدام الاساليب والوسائل التعليمية كل حسب تخصصه وتمكينهم من التفاعل الايجابي اثناء التدريس.

٢-دراسة التميمي (٢٠٠٨)

هـدفت هـذه الدراسـة الـى التعـرف علـى مشـكلات التربيـة العمليـة والتطبيـق الجامعي من وجهة نظر طالبات كلية التربية للبنات.

وكانـت عينـة الدراسـة تبلـغ(١٣٥) طالبـة بواقـع(٧٢) طالبـة مـن قسـم التـاريخ و(٦٣) من قسم الجغرافية واستخدمت الدراسة الوزن المئوي والوسط المرجح فتوصلت الـى ان هنـاك ضـعفاً فـي العلاقة بين ما درسته الطالبة فـي الكلية وما تم تدريسه فـي المـدارس مـع عـدم وجـود متابعـة حقيقيـة لتطبيـق الطالبـات فـي المـدارس فضـلاً عـن ضعف العلاقة بين الادارة المدرسية والمطبقات.

٣-دراسة هاني واخرون(Hattie &etal, 1982)

اجريت هذه الدراسة لتقويم الكفاءة المهنية للطلبة المطبقين في مستوى التعليم الابتدائي والثانوي بجامعة نيو انكلاند(New England) بأستراليا من خلال عاملين رئيسيين هما التحضير او الاعداد للدرس والعرض او التقديم للدرس.

وكـان عدد الطلبة المشمولين بالدراسة(٧٥٦) طالباً منهم(٣٠٤) طالباً يعدون لمرحلة التعليم الابتدائي و(٤٥٢) طالباً يعدون لمرحلة التعليم الثانوي، اما الاداة التي اعتمدتها الدراسة فكانت(استمارة معيارية) تضمنت(٢٠) فقرة واشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين المطبقين في المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية فقد تميز المطبقون فـي المرحلـة الثانويـة بإعـداد جيـد للـدروس والتهيـؤ لهـا بمعلومـات مناسـبة ويمتلكـون مهارات جيدة في مجال التفاهم مع الطلبة وقد استطاع المطبقون بشكل عام اتقان اختيـار المـادة التـي تناسـب قـدرات المتعلمـين وتثيـر انتبـاههم واظهـروا بوضـوح انهـم يقومون بالتدريس على نحو جيد.

٤-دراسة وارج و دولي(Wargge &Dooley 1984)

هدفت الدراسة الى التعرف على كفاءة الطلبة المطبقين من خلال تحليل عملهم التدريسـي داخـل الصـف واجريـت الدراسـة علـى مـرحلتين شـملت المرحلـة الاولـى تحليل(٥٦) حالـة تدريسية للطلبة المطبقين للوقوف علـى جوانـب القوة والضـعف فـي الاداء امـا المرحلـة الثانيـة فشـملت(٢٠٤) درسـاً قـدمها فـي المملكـة المتحـدة، وبالنسـبة

للوسائل الاحصائية المستخدمة فكانت النسبة المئوية ومعامل الارتباط والمتوسطات فأظهرت نتائج الدراسة ان المطبقين بذلوا جهداً كبيراً في الاعمال المنوطة بهم وان المطبقين الذين هيأوا دروسهم بشكل جيد وطوروا مهارات العرض والشرح وتوجيه الاسئلة واستطاعوا معالجة مشكلات الطلبة اعتبروا اكثر فاعلية من المطبقين الذين اخفقوا في تحقيق جميع ما ذكر.

الفصل الثالث

إجراءات البحث :-

وفي هذا المجال سيتم عرض الإجراءات التي اتبعها الباحثان في وصف مجتمع البحث واختيار العينة التي تمثل هذا المجتمع ، ثم طريقة إعداد أداة البحث والوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة بيانات البحث وتحليلها وعلى النحو الآتي :

أولاً / مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ وللدراسات الصباحية ، وقد بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (١٤٧)* طالبة . وتوزعت أعداد الطالبات على سبع أقسام منها (٤) أقسام من التخصصات الانسانية و (٣) أقسام من التخصصات العلمية ، فبلغ عدد الطالبات في التخصص العلمي (٤٤) طالبة في حين بلغ مجموع الطالبات في التخصص الإنساني (١٠٣) طالبة وجدول (٢) يوضح ذلك .

- **حصل الباحثان على هذه الأعداد لمجتمع البحث من وحدة التسجيل في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت .**

جدول (٢)

أعداد طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ موزعات حسب التخصص

ت	الأقسام	التخصص		المجموع
		العلمي	الإنساني	
١	علوم القرآن	–	٢٦	٢٦
٢	اللغة العربية	–	٣٥	٣٥
٣	التاريخ	–	١٥	١٥
٤	اللغة الانكليزية	–	٢٧	٢٧
٥	علوم الحياة	٢١	–	٢١
٦	الكيمياء	٩	–	٩
٧	الرياضيات	١٤	–	١٤
المجموع		٤٤	١٠٣	١٤٧

ثانياً / عينة البحث :

تألفت عينة البحث الحالي من (٥٧) طالبة من الطالبات المطبقات في المدارس الثانوية ، وقد اختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية بحيث مثل هذا الحجم نسبة ٣٩% من مجتمع البحث والجدول (٣) يبين ذلك .

عينة البحث موزعة حسب التخصص

التخصص	القسم	عدد الطالبات
الإنساني	علوم القرآن	٨
	اللغة العربية	١٠
	اللغة الانكليزية	٧
	التاريخ	٤
العلمي	الرياضيات	٨
	الكيمياء	٩
	علوم الحياة	١١
المجموع الكلي	٥٧	

ثالثاً / أداتا البحث :

اعتمد الباحثان على أداتين للحصول على المعلومات التي تحقق أهداف الدراسة . وكانت الأداة الأولى قد صممت لقياس الكفاءة المهنية لدى طالبات كلية التربية للبنات المطبقات ، أما الأداة الثانية فقد استخدمت لتحديد الحاجات المهنية للطالبات المطبقات .

وفيما يلي وصف للإجراءات التي أتبعت في إعداد هاتين الأداتين :

الأداة الأولى : مقياس الكفاءة المهنية :-

لقد استعان الباحثان في إعداد هذه الأداة بمجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة وبعض المقاييس كمقياس (نعمة ، ١٩٨٢) لقياس الاعداد المهني لطلبة كليات التربية في الجامعات العراقية ومقياس (عبد الرضا ، ١٩٨٩) لقايس الكفاءة المهنية للطلبة المطبقين في كلية التربية بجامعة بغداد ، ومقياس (محمود ، ٢٠١١) لقياس أداء الطالب المدرس في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرف الأكاديمي .

وبعد دراسة هذه المقاييس واستشارة الأساتذة المختصين في علم النفس التربوي ، وجد الباحثان أنه من الأفضل بناء مقياس (الكفاءة المهنية) يتلاءم مع إجراءات بحثهما ، وفيما يلي عرض لبناء هذا المقياس :

١-إعداد فقرات المقياس :

بعد إطلاع الباحثين على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس السابقة ذات العلاقة . إلى جانب الاستعانة بما جاء في الإطار النظري والتعريف النظري والإجرائي الذي اعتمد في هذا البحث فقد قام الباحثان بإعداد (٥٨) فقرة بصيغتها الأولية ، ولقد وضعت لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة على مضمون الفقرة وهذه البدائل هي (جيد جداً) ، (جيد) ، (وسط) ، (دون الوسط) ، (ضعيف) ، ملحق (١).

٢-التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري للمقياس) :

يرى المهتمون بالقياس النفسي أن افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي ان يقرر عدد من المحكمين والخبراء المختصين بتقدير مدى تمثل فقرات المقاييس للصفة أو السمة المراد قياسها ، وإن الحكم الصادر عنهم يعد مؤشراً على صدق المقياس (Ebel, 1972 : 55) .

ومن أجل ذلك فقد قام الباحثان بعرض فقرات مقياس (الكفاءة المهنية) ، وتعليماته وبدائله وتحديد التعريف النظري لمفهوم الكفاءة المهنية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال العملي والتربوي .* لبيان آرائهم في مدى وضوح فقرات المقياس

- **المحكمين :**

١- أ.د محمد سليمان إبراهيم / علم نفس النمو / كلية التربية للبنات / جامعة تكريت .
٢- أ.د قصي محمد لطيف / طرائق تدريس / كلية التربية / جامعة تكريت .
٣- أ.د احمد ضامن الهزاع / علم النفس / كلية التربية للبنات / جامعة تكريت .
٤- أ.د واثق عمر موسى / علم النفس / كلية التربية / جامعة تكريت .
٥- أ.د حسام طه محمد / علم نفس النمو / كلية التربية للبنات / جامعة تكريت .
٦- أ.م.د صباح مرشود منوخ / علم النفس التربوي / كلية التربية للبنات / جامعة تكريت .=

وصلاحيتها في قياس (الكفاءة المهنية) . وبعد الأخذ بآراء المحكمين اعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (٨٦%) فأكثر لغرض قبول الفقرة . وبهذا الإجراء أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٥٨) فقرة ، ملحق (٢) .

٣-**تصحيح المقياس** : لقد وضعت أمام كل فقرة في المقياس خمسة بدائل ، وهذه البدائل هي (جيد جدا)، (جيد) ، (وسط) ، (دون الوسط) ، (ضعيف) وحدد الباحثان خمس درجات (أوزان) وهي (١، ٢، ٣، ٤ ، ٥) فتم توزيعها على هذه البدائل بحيث أعطيت خمس درجات للبديل (جيد جدا) واربع درجات للبديل (جيد) وثلاث درجات للبديل (وسط) ودرجتين للبديل(دون الوسط)ودرجة واحدة للبديل (ضعيف) وبذلك حسبت أعلى درجة (٢٩٠) وأقل درجة (٥٨) .

٤-التحليل الإحصائي للفقرات :

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات من الخطوات المهمة في بناء المقياس ، إذ تهدف هذه العملية إلى التثبيت من دقة الخصائص القياسية للفقرات لأن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص قياسية جيدة تجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً . (Anastasi, I, 88:193)

وتأسيساً على ذلك تحقق الباحثان من هذه الخصائص في فقرات مقياس (الكفاءة المهنية) وفقاً لإجراء حساب القوة التمييزية للفقرات وعلى النحو الآتي :

= ٧- أ.م.د عبد الستار طاهر شريف / علم النفس التربوي / كلية التربية / جامعة كركوك .

٨- أ.م.د حميد سالم خلف / القياس والتقويم / كلية التربية / جامعة تكريت .

٩- أ.م.د نضال العزاوي / طرائق التدريس / كلية التربية / جامعة تكريت .

١٠- أ.م.د رائد إدريس محمود / طرائق تدريس / كلية التربية / جامعة تكريت .

حساب القوة التمييزية للفقرات :

يؤكد المختصون في القياس أن الغرض من حساب القوة التمييزية للفقرات ، هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (mathiock,1997:9) . ولتحقيق هذا الغرض استخدم الباحثان أسلوبين في حساب القوة التمييزية للفقرات المكونة لمقياس الكفاءة المهنية ، وهذان الأسلوبان هما :

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

أ- **أسلوب المجموعتين المتطرفتين :**

ولغرض التحقق من خاصية القوة التمييزية لفقرات المقياس ارتأى الباحثان أن يكون مجتمع البحث كله أفراداً لعينة التمييز التي بلغ أفرادها (١٤٧) طالبة كما هو موضح سابقاً في جدول (٢) ، ولعل مرد ذلك يعود إلى أنه يؤدي الى نتائج سليمة من شأنها ان تسهم في إعطاء تصور واضح لهذه الخاصية .

فتم تطبيق المقياس بصيغته الأولية على أفراد العينة ثم تم تصحيح استمارات إجابات الطالبات ، وترتيب جميع درجاتهن تنازلياً وفقاً للدرجة النهائية أي من أعلى إلى أدنى درجة حصلت عليها كل مستجيبة وقد تراوحت الدرجات بين (٢٩٠-١٠٤) . ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، لتمثلان المجموعتين المتطرفتين ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ مجموعة الاستمارات المستخدمة للمجموعتين العليا والدنيا والتي خضعت للتحليل (٨٠) استمارة (طالبة) بحيث تضمنت كل مجموعة (٤٠) طالبة (استمارة) ثم طبق الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ومن خلال

مقارنة القيمة التائية بالقيمة الجدولية أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة المهنية

الفقرات	القيمة التائية المحسوبة (القوة التمييزية للفقرات)
فقرة ١	7.864
فقرة ٢	9.001
فقرة ٣	9.973
فقرة ٤	9.535
فقرة ٥	9.397
فقرة ٦	6.050
فقرة ٧	9.133
فقرة ٨	9.026
فقرة ٩	10.037
فقرة ١٠	12.073
فقرة ١١	10.920
فقرة ١٢	10.262
فقرة ١٣	11.289
فقرة ١٤	9.277
فقرة ١٥	11.005
فقرة ١٦	10.527
فقرة ١٧	9.704
فقرة ١٨	8.764
فقرة ١٩	9.289
فقرة ٢٠	12.947
فقرة ٢١	11.017

فقرة ٢٢	9.950
فقرة ٢٣	12.636
فقرة ٢٤	12.074
فقرة ٢٥	10.334
فقرة ٢٦	10.877
فقرة ٢٧	10.143
فقرة ٢٨	10.040
فقرة ٢٩	12.357
فقرة ٣٠	9.192
فقرة ٣١	8.382
فقرة ٣٢	9.781
فقرة ٣٣	14.615
فقرة ٣٤	9.121
فقرة ٣٥	8.586
فقرة ٣٦	9.877
فقرة ٣٧	9.476
فقرة ٣٨	11.404
فقرة ٣٩	13.624
فقرة ٤٠	15.599
فقرة ٤١	10.14
فقرة ٤٢	9.973
فقرة ٤٣	10.514
فقرة ٤٤	14.609
فقرة ٤٥	12.412
فقرة ٤٦	12.835
فقرة ٤٧	8.751
فقرة ٤٨	9.581
فقرة ٤٩	14.807
فقرة ٥٠	12.411

فقرة ٥١	7.998
فقرة ٥٢	11.217
فقرة ٥٣	9.038
فقرة ٥٤	9.514
فقرة ٥٥	10.843
فقرة ٥٦	10.179
فقرة ٥٧	9.810
فقرة ٥٨	6.714

ب- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية يعني أن الفقرة تقيس نفس الوظيفة السلوكية التي تقيسها الدرجة الكلية للمقياس (Lindquist, 1951: 286) ومن اجل التحقق من ذلك استخدم الباحثان معامل الارتباط بطريقة بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات عينة التمييز الذين أجابوا على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية ووفقاً لمعيار (Ebel) الذي يؤكد أن الفقرة مميزة إذا كانت قوتها التمييزية أكبر من (٠,١٩) (Ebel, 1972: 534) وعليه فإن جميع فقرات المقياس مقبولة حسب هذا المعيار وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة المهنية

الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
١	0.702	٣٠	0.781
٢	0.762	٣١	0.748
٣	0.804	٣٢	0.805
٤	0.796	٣٣	0.891
٥	0.793	٣٤	0.775
٦	0.645	٣٥	0.768
٧	0.79	٣٦	0.799

٨	0.778		٣٧	0.792
٩	0.811		٣٨	0.821
١٠	0.869		٣٩	0.875
١١	0.839		٤٠	0.893
١٢	0.828		٤١	0.79
١٣	0.843		٤٢	0.807
١٤	0.787		٤٣	0.813
١٥	0.832		٤٤	0.899
١٦	0.816		٤٥	0.868
١٧	0.797		٤٦	0.868
١٨	0.776		٤٧	0.764
١٩	0.781		٤٨	0.793
٢٠	0.881		٤٩	0.89
٢١	0.836		٥٠	0.862
٢٢	0.808		٥١	0.746
٢٣	0.867		٥٢	0.858
٢٤	0.855		٥٣	0.761
٢٥	0.801		٥٤	0.81
٢٦	0.823		٥٥	0.832
٢٧	0.809		٥٦	0.806
٢٨	0.8		٥٧	0.798
٢٩	0.861		٥٨	0.674

٥-ثبات المقياس :

تم استخراج الثبات لمقياس الكفاءة المهنية بطريقة التجزئة النصفية حيث طبق المقياس على عينة عشوائية بلغت (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات ومن الأقسام العلمية والانسانية وكما هو مبين في جدول (٦). وقد اعتمد الباحثان على طريقة التجزئة النصفية في استخراج معامل الثبات وذلك لقصر المدة الزمنية الدراسية التي تقضيها الطالبات في الكلية بعد إنهائهن مدة التطبيق مما لا يسمح الوقت باستخدام طريقة إعادة الاختبار . فقام الباحثان بتقسيم فقرات

المقياس إلى نصفين ، فقرات فردية وفقرات زوجية ومن ثم استخرج معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الفقرات الفردية والزوجية فبلغ (٠,٧٠) وبعد ذلك استخدمت معادلة سبيرمان – براون لتصحيح معامل الارتباط ، فأصبحت قيمة معامل الثبات (٠,٨٢) وهذه القيمة ذات ثبات عالٍ .

جدول (٦)

عينة ثبات المقياس موزعة حسب التخصص

التخصص	القسم	عدد الطالبات
الإنساني	علوم القرآن	٥
	اللغة العربية	٦
	التاريخ	٥
	اللغة الانكليزية	٤
العلمي	الرياضيات	٤
	الكيمياء	٢
	علوم الحياة	٤
المجموع الكلي	٣٠	

<u>الأداة الثانية – مقياس الحاجات المهنية</u>

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة قرر الباحثان الاعتماد على أداة جاهزة وهي مقياس الحاجات المهنية الذي أعده عبد الزهرة باقر عبد الرضا (١٩٨٩) وطبقه على طلبة كلية التربية بجامعة بغداد ، لأن هذا المقياس يحقق بعضاً من أهداف البحث الحالي إلى جانب ذلك تتوافر في المقياس شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات وبدرجة مقبولة . ويتكون المقياس من (٢٠) فقرة ولكل فقرة (٣) ثلاث بدائل وهي (ضروري جداً) (ضروري) ، (أقل ضرورة) .

تصحيح المقياس واحتساب درجته

بما أن لكل فقرة بدائل ثلاثية وهي (ضروري جداً) ، و (ضروري) ، (أقل ضرورة) لذا أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) لهذه البدائل الثلاث وعلى التوالي بحيث أعطي البديل (ضروري جداً) ثلاث درجات والبديل (ضروري) درجتين ، أما البديل (أقل ضرورة) فقد أعطي درجة واحدة .

وحسبت الدرجة الكلية لكل مستجيبة على فقرات المقياس فبلغت أعلى درجة (٦٠) والدرجة الدنيا للمقياس هي (٢٠) درجة .

صدق المقياس وثباته

لغرض التأكد من صلاحية فقرات المقياس فقد اتبع الباحثان الاجراءات الآتية :

أولاً / الصدق الظاهري للمقياس :-

تم عرض فقرات المقياس البالغة (٢٠) فقرة مع بدائلها الثلاثة ملحق (٣) على المحكمين الذين عرض عليهم مقياس الكفاءة المهنية المذكور سابقاً ، وذلك لبيان رأيهم في صلاحية الفقرات لقياس الحاجات المهنية لدى طالبات كلية التربية للبنات مع اجراء الحذف او الاضافة او اقتراح التعديل لها .

وقد اعتمد الباحثان على نسبة (٨٥%) فما فوق لقبول الفقرة . واستناداً الى هذا المعيار فإن جميع فقرات المقياس كانت مقبولة وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٢٠) فقرة ، ينظر الملحق (٤) .

ثانياً / ثبات المقياس :-

استخرج الباحثان معامل ثبات المقياس الحالي بطريقة التجزئة التصفية حيث تم تطبيق المقياس على العينة نفسها البالغة (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات واللواتي طبق عليهن المقياس السابق وبعد استخدام معامل ارتباط درجات الطالبات على الفقرات الفردية ودرجاتهن على الفقرات الزوجية

للمقياس ، تبين ان معامل الارتباط يبلغ (٠,٧٢) وعند التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون ، فإن معامل الثبات قد بلغ (٠,٨٣) وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الاعتماد عليه .

ثالثاً / التطبيق النهائي :-

بعد استكمال الاجراءات اللازمة لبناء مقياس الكفاءة المهنية والتحقق من مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الحاجات المهنية قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة البحث التطبيقية البالغة (٥٧) طالبة المشار إليها في الجدول (٣) وعند تطبيق مقياس الكفاءة المهنية تولى الباحثان وبالتعاون مع المشرفين التربويين الزيارات الميدانية وتطبيق المقياس بنفسهما ، وكان ملء حقول الاستمارات يتم داخل الصف بعد مناقشة المطبقة حول الأمور التي لاحظها الباحثان خلال الدرس. أما مقياس الحاجات المهنية فقد كان تطبيقه بعد انتهاء مدة التطبيق الذي مارسته الطالبات المطبقات وعلى العموم . كان الباحثان يلتقيان بالطالبات المطبقات ويوضحان اهداف بحثهما وتعليمات الاجابة على المقياسين والرد على استفساراتهم بعد ان بيّنا لهم ان اجابتهم هي من اجل البحث العلمي ولا علاقة ذلك بنجاح الطالبات المطبقات أو دراستهن وكان الوقت المستغرق للاجابة يتراوح بين (٢٥-٣٥) دقيقة وبمدى (٣٠) دقيقة .

خامساً / الوسائل الاحصائية :-

في معالجة البيانات التي وردت في البحث الحالي استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية :

١-الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي والمتوسط النظري لمقياس الكفاءة المهنية والحاجات المهنية .

٢-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة المهنية ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات

التخصصين العلمي والانساني في مقياسي الكفاءة المهنية والحاجات المهنية .

٣-معامل ارتباط بيرسون استخدم في استخراج ما يأتي :

أ- صدق البناء المتمثل بعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة المهنية .

ب- معامل الثبات بطريقة التجزئة لمقياسي الكفاءة المهنية والحاجات المهنية .

ج-معامل الارتباط بين درجات عينة البحث في مقياسي الكفاءة المهنية والحاجات المهنية .

٤-معادلة سبيرمان – براون : استخدمت لتصحيح معامل ارتباط بيرسون عند استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

سنحاول – هنا – عرض نتائج البحث الحالي ومناقشتها وفقاً لأهدافه وعلى النحو الآتي :-

أولاً / بناء مقياس الكفاءة المهنية لدى طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت :

لقد تحقق هذا الهدف من خلال الاجراءات التي اتبعها الباحثان في بناء هذا المقياس والتي أشير إليها سابقاً .

ثانياً / التعرف على :

أ- مستوى الكفاءة المهنية لدى طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات :-

يوضح جدول (٧) ان المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الكفاءة المهنية قد بلغ (١٧٦,٥٠٩٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (٧,٦٨٧٤٥) درجة

وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٧٤)* تبين ان هناك فرقاً بين المتوسطين ولغرض معرفة دلالة هذا الفرق اختبر بالاختيار التائي (T-test) لعينة واحدة، فأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة تبلغ (٢,٤٦٤) . وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٤٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٦) أي ان الفرق بين المتوسطين يشير الى وجود فرق دال احصائياً . ويلاحظ من نتيجة الجدول (٧) ان طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت لديهن مستوى جيد من الكفاءة المهنية .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لدرجات عينة الطالبات المطبقات في مقياس الكفاءة المهنية

المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٧٦,٥٠٩٠	١٧٤	٧,٦٨٧٤٥	٥٦	٢,٤٦٤	٢,٠٠٤٢	يوجد فرق دال إحصائياً

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة بكارد (Packard,1979) ودراسة (محمود ، ٢٠١١) .

ويمكن تفسير ذلك بأن هناك فرصاً ومواقف تعليمية مناسبة قد تهيأت لطالبات كلية التربية للبنات بجامعة تكريت ، تلك الفرص والمواقف التي مكنت الطالبات من توظيف معارفهن ومهاراتهن في التطبيقات التدريسية وفي جو مفعم بالتواصل والتفاعل بين ادارات المدارس والكلية التي تدرس فيها الطالبات المطبقات . فضلاً عن استخدامهن لمفردات التطبيق بكفاءة واستفادتهن مما تعلمتهن في دراستهن

- **استخرج المتوسط الفرضي عن طريق جمع أوزان بدائل المقياس الخماسية وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات** $\frac{58+}{5}\frac{58\times1+2+3+4+5}{5} = = \frac{870}{5}$ **= 174 درجة .**

بالكلية سواء أكانت تلك الإفادة من دروس الاختصاص أم من طرق التدريس أم من الدروس التربوية .

ب- مستوى الحاجات المهنية لدى الطالبات المطبقات بكلية التربية للبنات بجامعة تكريت :-

تحقيقاً لهذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في مقياس الحاجات المهنية فكان يبلغ (٤٢,٩١٢٣) وبانحراف معياري مقداره (٤,٠٨٩٥٤) وبعد مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الغرضي البالغ (٤٠) ، تبين المتوسط الحسابي لدرجات العنية أكبر من المتوسط الغرضي . وعند تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة . ظهر أن القيمة التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وكما هو موضح في الجدول (٨) .

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الغرضي والقيمة التائية المحسوبة لدرجات عينة الطالبات المطبقات في مقياس الحاجات المهنية

المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
٤٢,٩١٢٣	٤٠	٤,٠٨٩٥٤	٥٦	٥,٣٧٦	٢,٠٠٤٢	يوجد فرق دال إحصائياً

ثالثاً / الإجابة على الأسئلة الآتية :-

أ- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المهنية والحاجات المهنية :

لقد أشارت المعالجة الاحصائية للبيانات إلى وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة المهنية والحاجات المهنية لدى عينة البحث البالغة (٥٧) طالبة ، إذ تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبة في مقياس الكفاءة المهنية ودرجاتهن في مقياس الحاجات المهنية ، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، فبلغت قيمة الارتباط (٠,٤٥٤) ولمعرفة دلالة معنونة معامل ارتباط بيرسون ، فقد تم تحويل قيمة معامل الارتباط إلى القيمة التائية المقابلة وذلك باستخدام الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط بيرسون، فوجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣,٧٧٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩)

معامل الارتباط بين الكفاءة المهنية والحاجات المهنية لدى عينة البحث

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٥٧	٠,٤٥٤	٣,٧٧٨	٢,٠٠٥	توجد علاقة ارتباطية

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطالبات المطبقات يُهيئن دروساً تتصف بالأعداد الجيد والتخطيط السليم والمشاركة الفاعلة لطلبة المدارس الثانوية ، فأدى ذلك إلى أن تكون الطالبات المطبقات قادرات على إدارة صفوفهن وتحديد الحاجات المهنية التي شعرن بأهميتها في تسهيل عمل المدرس أو المطبق وبالتالي التقليل من المشكلات التي تشكل عقبة في تعلم طلبة المدارس الثانوية .

ب- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المهنية والحاجات المهنية وفقاً لمتغير التخصص :

تشير نتيجة جدول (١٠) إلى عدم وجود فرق دال احصائياً بين الكفاءة المهنية والحاجات المهنية لدرجات عينة الطالبات في التخصصين العلمي والانساني ، إذ إن القيمة الزائية المحسوبة في معاملي الارتباط بين درجات العينة في مقياس الكفاءة المهنية والحاجات المهنية تبعاً التخصص قد بلغت (١,١١٨) وهي أقل من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

جدول (١٠)

التخصص	العدد	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٢٤	٠,٤١٨	٠,٤٤٨	١,١١٨		لا يوجد فرق دال إحصائياً
إنساني	٣٣	٠,١٠٨٠	٠,١١٠			

ويعزو الباحثان انعدام الفرق احصائياً في هذا الجدول إلى أن الأعداد المهني والخبرة النظرية في ذلك الإعداد قد أكسبا الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت كفاءة وحاجات مهنية متقاربة في تطبيق مفردات التطبيق وتحمل مسؤولية مهنة التدريس بجدارة مع خلق البيئة الصفية التي تقود إلى تعليم ناجح تسوده الرغبة في التعلم والمتعة في أداء النشاطات العلمية والانسانية .

التوصيات :-

بناءً على التوصيات التي تمخض عنها البحث يوصي الباحثان بما يأتي :-

١-الإفادة من الأداة التي أعدتها هذه الدراسة في مناهج الإعداد المهني وتقويم طلبة كليات التربية المطبقين .

٢-حث المؤسسات التربوية على توفير المستلزمات العلمية والإنسانية التي تساعد على تحقيق التكيف مع متغيرات المجتمع وحاجاته بما يضمن حل مشكلات الطلبة النفسية والعلمية .

٣-أن يهتم المدرسون بالحاجات المهنية التي حددتها الطالبات المطبقات بعد إكمالهن مدة التطبيق ، سواء بالتركيز على تدريسها في المواد التربوية التي تتصل بها أو ممارستها كأنشطة دراسية .

٤-الإفادة من نتائج البحث الحالي في برامج إعداد المدرسين وتطويرهم لمعالجة المواقف التعليمية التي يمرون بها خلال قيامهم بمهنة التدريس وتكوين الخبرة الشخصية الملائمة لتحقيق هذه المهنة على نحو دقيق .

٥- تبصير الهيئات التدريسية بتضمين موضوعات تنمي الكفاءة والحاجات المهنية لدى طلبة الجامعة والتركيز على طرائق تدريس تلبي حاجات الطلبة وتطور قابلياتهم في المجال الدراسي والمجال العملي .

المقترحات :

١-إجراء دراسة مماثلة تتناول علاقة الكفاءة المهنية بسمات الشخصية .

٢-إجراء دراسة مماثلة على عينة من طلاب وطالبات الجامعة .

٣-إجراء دراسات وبحوث عن أثر التخصص والجنس والحالة الثقافية والاجتماعية في الكفاءة المهنية للطلبة المطبقين .

((المصـــــادر))

أولاً / المصادر العربية :-

١-الأحمد ، خالد طه (٢٠٠٥) : تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب ، العين دار الكتاب الجامعي .

٢-بهادر، سعدية محمد (١٩٨١): الافادة من تكنولوجيا التعليم في تصميم برامج تدريب المعلمين المبنية على الكفاية، مجلة تكنولوجيا التعليم، الكويت، العدد الثامن، السنة الرابعة، كانون الاول

٣-التميمي ، ليث حمودي (٢٠٠٨) : مشكلات التربية العملية (التطبيق الجمعي) من وجهة نظر طالبات كلية التربية للبنات ، مجلة الأستاذ ، العدد الخامس والسبعون .

٤-الجبوري ، صبحي ناجي عبد الله ، وعلاوي ، فاطمة محمد (٢٠١١) : مشكلات التطبيق المدرسي (التربية العملية) من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد التاسع والستون .

٥-حمدان ، محمد زيان (٢٠٠٠) : التربية العملية الميدانية ، مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها ، ط١، دار التربية الحديثة ، عمان – الأردن .

٦-الحمداني ، موفق (١٩٨٢) : اللغة العربية وعلم النفس ، مطابع مديرية دار الكتب، جامعة الموصل .

٧-الخليفة ، أحمد علي (١٩٨٤) : دليل التربية الميدانية ، الرياض ، كلية التربية .

٨-داود ، وديع مكسيمون (١٩٧٨) : دراسة لبعض مشكلات التربية العملية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٩-ذبيان ، مخيمر (د.ت) : التصميم التعليمي ، د. مط .

١٠-السامرائي ، عباس ، وحسن ، قاسم (١٩٨٧) : التطبيق العملي في التربية الرياضية ، مط، التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .

١١-السيد ، يسرى مصطفى (٢٠٠٧) : تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات .

١٢-شاهين ، محمد أحمد (٢٠١٠) : مشكلات التطبيق الميداني ، لمقرر التربية العملية في جامعة القدس من وجهة نظر الدارسين ، د. مط .

١٣-شوقي ، إبراهيم (٢٠٠١) : مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية ، د. مط .

١٤-صبري ، داوود عبد السلام (٢٠٠٣) : تقويم مناهج الإعداد المهني في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة في العراق ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد .

١٥-طعيمة ، رشدي أحمد وآخرون (٢٠٠٥) : الجودة الشاملة في التعليم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

١٦-عباس ، إيمان محمد (٢٠١٠) : طرق التدريس ، الط١، عمان .

١٧-عبد الجواد ، نور الدين محمد ، ومتولي ، مصطفى محمد (٢٠٠٣) : مهنة التعليم في دول الخليج العربية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .

١٨-عبد الرضا ، عبد الزهرة باقر (١٩٨٩) : تقويم الكفاءة المهنية للطلبة المطبقين في كلية التربية – جامعة بغداد وعلاقتها ببعض المتغيرات ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد .

١٩-الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤) : تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم، دار الشروق ، عمان .

٢٠-محمود ، آمنة فاضل (٢٠١١) : تقويم الطالب المدرس في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرف الأكاديمي ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، المجلد الحادي عشر ، العدد الثالث ، كانون الأول .

٢١- المفرج ، بدرية وآخرون (٢٠٠٧) : الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً ، قطاع البحوث التربوية والمناهج ، الكويت .

٢٢-مغزلي، عمر عبدالله مصطفى (٢٠٠٨) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة الى جامعة ام القرى-مكة المكرمة.

٢٣-ملحم ، سامي محمد (٢٠٠١) : سيكولوجية التعلم والتعليم ، دار المسيرة ، للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٤-الموسوي ، عبد الله حسن (١٩٩٣) : التطبيقات التدريسية رؤية الحاضر والمستقبل ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد مائتان وسبعة وتسعون .

٢٥-نعمة ، عبد الله حسن (١٩٨٢) : تقويم الإعداد المهني لطلبة كليات التربية في الجامعات العراقية . رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد .

ثانياً / المصادر الأجنبية :

26- Ebel , R.L.(1972): Essentials of education measurement, New Jersey pretice-Hall.

27- Hattie , John, et al (1982) : Assessment of student teacher's by supervising teacher's , Journal of educational psychology, vol, 74, No, 5 .

28- Lind quist, E.F. (1951): Education measurement Washington American council education.

29- Packard , R. (1979) : Contradiction the utility of professional Education courses to teaching , Journal of teacher education, vol, XXIII, No. 3 .

30- Wragg, E.& Dooley , G. (1984) classroom teaching skills, Croom, Helm , ltdprevident House , London .

المـــلاحـــق

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (١)

استبانة آراء السادة المحكمين في صلاحية مقياس الكفاءة المهنية بصيغته الأولية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

يروم الباحثان إجراء دراسة (الكفاءة المهنية للطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات) ولتحقيق أهداف البحث تم القيام بإعداد مقياس يحوي عدداً من المهارات والخصائص التدريسية التي يفترض أن تؤديها الطالبات المطبقات داخل الصف عند تدريس أية مادة دراسية في ضوء إعدادهن المهني خلال السنوات الأربع في كلية التربية للبنات بجامعة تكريت بهدف التعرف على الكفاءة المهنية لديهن ولتكون بمجموعها استمارة ملاحظة صفية يتم من خلالها قياس أداء المطبقات

علماً أن الكفاءة المهنية تعرف بأنها ((قدرة المعلم على القيام بالأدوار والمهام والواجبات التعليمية والتربوية المنوطة به على الوجه الأمثل وبشكل متقن بحيث يمكن قياس هذه الكفاءة من خلال الأداء الذي يظهر في سلوكه المهني)) .

وإن لهذا المقياس خمسة بدائل تتراوح بين (جيد جداً) و (جيد) و (وسط) و(**دون الوسط) و (ضعيف)** .

ونظراً لما تتمتعون به من أمانة علمية وخبرة في هذا المجال يرجو الباحثان قراءة فقرات الاستمارة وإبداء آرائكم من حيث مدى الصلاحية وإمكانية إضافة فقرات أو حذف فقرات أو تعديل بعض الفقرات .

وتقبلوا شكر الباحثين وتقديرهما ..

ت	أولاً / الخصائص الشخصية	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	تهتم بالترتيب وحسن المظهر			
٢	تبدو عليها الجدية والإخلاص في أداء العمل			
٣	تعامل الطلبة بلطف وحنان			
٤	تستخدم لغة واضحة ومفهومة			
٥	هادئة متزنة حتى في الدروس العلمي الأكثر إرهاقاً			
٦	تحاول إضفاء جو المرح على حصة الدرس			
٧	مهذبة في ألفاضها			
٨	تتابع كل ما يجري في الصف من قول وعمل			
٩	عادلة في إعطاء درجات الطلبة			
١٠	صادقة في مواعيدها وعهودها			
١١	تصبر على أخطاء الطلبة ولا تسخر منها			
١٢	تتحرك بين الطلبة بهدوء واتزان .			

ت	ثانياً / الإعداد للدرس	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	تحرص على تطبيق الخطة الدراسية			
٢	تعد الأسئلة الجيدة وتوزعها بالتساوي بين الطلبة			
٣	تلم بالأسس التربوية في إعداد الدروس وتطبيقها			
٤	تعد الوسائل والتقنيات التربوية التي سوف تستخدمها في عرض الدرس			
٥	تسعى إلى خلق البيئة الصيفية المناسبة للدرس من خلال التفاعل الإيجابي بين المادة التعليمية والطلبة			
٦	تعتمد على مصادر إضافية في تحضير الدرس			
٧	تراعي توزيع الوقت على جوانب الدرس المختلفة			

ت	ثالثاً / طرائق التدريس	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	تنوع في طرائق التدريس حتى تعالج الفروق الفردية بين الطلبة			
٢	تعمد على استخدام الأساليب والطرائق الحديثة التي تساعد على إثارة الحيوية طوال وقت الدرس			
٣	تهتم باشتراك الطلبة بأنشطة الدرس وتهيئة الوسائل التعليمية وطريقة استخدامها			
٤	تتدرج بشكل مناسب في عرض المادة			
٥	تقوم بإعادة حل الأسئلة الامتحانية التي يخطئ فيها الطلبة			
٦	تمهد للدرس الجيد بربطه بالدرس السابق			
٧	تقدم المعلومات بطرق مشوقة			
٨	تربط موضوع الدرس بشكل منطقي مع الظروف البيئية والاجتماعية للطلبة			
٩	تهتم بالطلبة الضعاف وغير المنتبهين لحثهم على المشاركة في الدرس			
١٠	تثيب الطلبة المجدين وتحث الطلبة المقصرين على أداء واجباتهم			
١١	تطرح أسئلة تنمي العمليات العقلية العليا للطلبة			
١٢	تراعي الفروق الفردية فتعطي كل طالبة الواجب البيتي التي يناسبها			
١٣	تحاول أن تأتي بمعلومات حديثة أكثر مما هو موجود في الكتب المدرسية			

ت	رابعاً / التعامل مع الطلبة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	تحترم الطلبة جميعاً ولا تفرق بينهم			
٢	تقيم علاقات طيبة مع جميع الطلبة			
٣	تساعد الطلبة في حل مشكلاتهم العلمية والاجتماعية			
٤	تستخدم الثواب والعقاب في وقته			
٥	تنمي العلاقات الاجتماعية ما بين الطلبة من خلال تكليفهم بالأنشطة العلمية والاجتماعية			
٦	تحترم آراء الطلبة وأفكارهم وتنميتها			
٧	تشجع كل طالبة على إظهار نواحي تفوقها الخاص			
٨	تنادي الطلبة بأسمائهم وليس بصفاتهم			
٩	تحترم خصوصيات الطلبة الثقافية والدينية والاجتماعية			
١٠	تميل إلى الاسلوب الديمقراطي في تعاملها مع الطلبة			

ت	خامساً / الوسائل التعليمية	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	تهيئ الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس ونضج الطلبة			
٢	تنوع في استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة خلال الدرس الواحد			
٣	تستخدم الوسيلة التعليمية التي تحقق أهداف الدرس			
٤	تعرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب عند عرض الدرس			
٥	تكلف الطلبة بعمل الوسائل التعليمية كجزء من الواجبات البيتية			
٦	تتأكد من عمل وفعالية الوسيلة التعليمية قبل استخدامها في الدرس			
٧	تضع الوصيلة التعليمية في مكان يستطيع من خلاله جميع الطلبة رؤيتها وقراءة محتوياتها			
٨	تتأكد من صحة المعلومات الموجودة على الوسيلة التعليمية			
٩	تستخدم الوسيلة التعليمية التي تضيف معلومات أخرى غير موجودة في الكتاب المدرسي			
١٠	تستخدم الوسائل التعليمية الحديثة التي تثير اهتمام الطلبة بألوانها وإخراجها وما تحتويه من معلومات			

ت	سادساً / التقويم	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	تطرح الأسئلة المهمة التي تحقق لها أهداف الدرس			
٢	تنمي العمليات العقلية المهمة من خلال طرح الاسئلة الاستقرائية والاستنتاجية والتفسيرية والتحليلية			
٣	تجيد وضع الأسئلة المثالية الشاملة للامتحانات الشهرية والفصلية والنهائية			

٤	تتمكن من وضع الأسئلة الموضوعية مثل (الاختيار من متعدد، الفراغات ، الصح والخطأ) وفق الشروط العلمية			
٥	تتابع إنجازات الطلبة الصفية واللاصفية			
٦	تستخدم التغذية الراجعة للوقوف على المستوى العلمي الذي وصل إليه الطلبة			

ملحق (٢)

مقياس (الكفاءة المهنية) بصيغته النهائية

اسم المطبقة :

القسم :

المدرسة التي طبقت فيها :

تأريخ الزيارة :

المادة التي يدرسها :

الصف :

ت	أولاً / الخصائص الشخصية	جيد جداً	جيد	وسط	دون الوسط	ضعيف
١	تهتم بالترتيب وحسن المظهر					
٢	تبدو عليها الجدية والاخلاص في أداء العمل					
٣	تعامل الطلبة بلطف وحنان					
٤	تستخدم لغة واضحة ومفهومة					
٥	هادئة متزنة حتى في الدروس العلمية الأكثر إرهاقاً					
٦	تحاول إضفاء جو المرح على حصة الدرس					
٧	مهذبة في ألفاظها					
٨	تتابع كل ما يجري في الصف من كلام أو تصرف					
٩	عادلة في إعطاء درجات الطلبة					
١٠	صادقة في مواعيدها وعهودها					
١١	تصبر على أخطاء الطلبة ولا تسخر منها					
١٢	تتحرك بين الطلبة بهدوء واتزان					

ت	ثانياً / الإعداد للدرس	جيد جداً	جيد	وسط	دون الوسط	ضعيف
١	تحرص على تطبيق الخطة التدريسية اليومية					
٢	تعد الأسئلة الجيدة وتوزعها بالتساوي بين الطلبة					
٣	تتبع بالأسس التربوية في إعداد الدروس وتطبيقها					
٤	تعد الوسائل والتقنيات التربوية التي سوف تستخدمها في عرض الدرس					

٥	تسعى الى خلق البيئة الصفية المناسبة للدرس من خلال التفاعل الإيجابي بين المادة التعليمية والطلبة					
٦	تعتمد على مصادر إضافية في تحضير الدرس					
٧	تراعي توزيع الوقت على نشاطات الدرس المختلفة					

ت	ثالثاً / طرائق التدريس	جيد جداً	جيد	وسط	دون الوسط	ضعيف
١	تنوع في طرائق التدريس حتى تعالج الفروق الفردية بين الطلبة					
٢	تعمد إلى استخدام الاساليب والطرائق الحديثة التي تساعد على إثارة الحيوية طوال وقت الدرس					
٣	تهتم بإشراك الطلبة بأنشطة الدرس وتهيئة الوسائل التعليمية					
٤	تشرح المادة بصورة متماسكة ومتسلسلة منطقياً					
٥	تقوم بإعادة حل الأسئلة الامتحانية التي يخطئ فيها الطلبة					
٦	تمهد للدرس الجديد بربطه بالدرس السابق					
٧	تقدم المعلومات بطرق مشوقة					
٨	تربط موضوع الدرس بشكل منطقي مع الظروف البيئية والاجتماعية للطلبة					
٩	تهتم بالطلبة الضعاف وغير المنتبهين لحثهم على المشاركة في الدرس					
١٠	تعزز الطلبة المجددين وتحث الطلبة المقصرين على أداء واجباتهم					
١١	تطرح اسئلة تنمي العمليات العقلية العليا للطلبة					

١٢	تراعي الفروق الفردية فتعطي كل طالبة الواجب البيتي التي يناسبها					
١٣	تأتي بمعلومات حديثة تخص محتوى الدرس					

ت	رابعاً / الوسائل التعليمية	جيد جداً	جيد	وسط	دون الوسط	ضعيف
١	تهيئ الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس					
٢	تنوع في استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة خلال الدرس الواحد					
٣	تستخدم الوسيلة التعليمية التي تحقق أهداف الدرس					
٤	تعرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب عند عرض الدرس					
٥	تكلف الطلبة بعمل الوسائل التعليمية كجزء من الواجبات البيتية					
٦	تتأكد من عمل وفعالية الوسيلة التعليمية قبل استخدامها في الدرس					
٧	تضع الوسيلة التعليمية في مكان يستطيع من خلاله جميع الطلبة رؤيتها					
٨	تتأكد من صحة المعلومات الموجودة على الوسيلة التعليمية					
٩	تستخدم الوسيلة التعليمية التي تضيف معلومات أخرى غير موجودة في الكتاب المدرسي					
١٠	تستخدم الوسائل التعليمية الحديثة التي تثير اهتمام الطلبة بألوانها وإخراجها وما تحتويه من معلومات					

ت	خامساً / الوسائل التعليمية	جيد جداً	جيد	وسط	دون الوسط	ضعيف
١	تهيئ الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس ونضج الطلبة					
٢	تنوع في استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة خلال الدرس الواحد					
٣	تستخدم الوسيلة التعليمية التي تحقق أهداف الدرس					
٤	تعرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب عند عرض الدرس					
٥	تكلف الطلبة بعمل الوسائل التعليمية كجزء من الواجبات البيتية					
٦	تتأكد من عمل وفعالية الوسيلة التعليمية قبل استخدامها في الدرس					
٧	تضع الوصيلة التعليمية في مكان يستطيع من خلاله جميع الطلبة رؤيتها وقراءة محتوياتها					
٨	تتأكد من صحة المعلومات الموجودة على الوسيلة التعليمية					
٩	تستخدم الوسيلة التعليمية التي تضيف معلومات أخرى غير موجودة في الكتاب المدرسي					
١٠	تستخدم الوسائل التعليمية الحديثة التي تثير اهتمام الطلبة بألوانها وإخراجها وما تحتويه من معلومات					

ت	سادساً / التقويم	جيد جداً	جيد	وسط	دون الوسط	ضعيف
١	تطرح الأسئلة المهمة التي تحقق لها أهداف الدرس					
٢	تنمي العمليات العقلية المهمة من خلال طرح الاسئلة الاستقرائية والاستنتاجية والتفسيرية والتحليلية					
٣	تجيد وضع الأسئلة المثالية الشاملة للامتحانات الشهرية والفصلية والنهائية					
٤	تتمكن من وضع الأسئلة الموضوعية مثل (الاختيار من متعدد، الفراغات ، الصح والخطأ) وفق الشروط العلمية					
٥	تتابع إنجازات الطلبة الصفية واللاصفية					
٦	تستخدم التغذية الراجعة للوقوف على المستوى العلمي الذي وصل إليه الطلبة					

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (٣)

استبانة آراء السادة المحكمين في صلاحية مقياس (الحاجات المهنية)

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحثان إجراء الدراسة الموسومة (الكفاءة المهنية للطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات وعلاقتها ببعض المتغيرات) ومن أجل تحقيق أهداف البحث فقد تمت الاستعانة بأداة الحاجات المهنية التي طبقها (عبد الزهرة باقر عبد الرضا) على طلبة كلية التربية بجامعة بغداد ، الذين مارسوا التطبيق في المدارس الثانوية للعام الدراسي ١٩٨٧-١٩٨٨ وتضمنت هذه الأداة (٢٠) حاجة مهنية تتعلق بمهنة التعليم وقد وضعت كل حاجة ضمن مقياس ثلاثي متدرج يتضمن ثلاثة بدائل تختار الطالبات أحدها ، وهي (ضروري جداً، ضروري ، أقل ضرورة) .

ونظراً لما نعهده فيكم من تخصص وعلمية في هذا المجال نرجو إبداء آرائكم من مدى صلاحية الحاجات المهنية التي تضمنتها هذه الاداة ، أو اقتراح حاجات أخرى أو تعديل صياغة الحاجات التي ترون ضرورة تعديلها .

شاكرين تعاونكم في نجاح هذا البحث ..

ت	الحاجات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	التركيز على دراسة مشكلات الطلبة في المرحلة الثانوية وتعرف أسبابها وسبل معالجتها			
٢	التركيز على دراسة (العوامل النفسية التي تؤثر في تعلم وتعليم الطلبة في المرحلة الثانوية)			
٣	التركيز على دراسة الأساليب التي تساعد طلبة المرحلة الثانوية على الدراسة بشكل سليم			
٤	التركيز على دراسة موضوعات الفروق الفردية للطلبة واكتشاف المواهب والقدرات			
٥	التركيز على تدريب الطلبة على كيفية صياغة الأسئلة الامتحانية الجيدة وأساليب تصحيحها			
٦	التركيز على دراسة الموضوعات التي تساعد المدرس على كيفية التعامل مع طلبته في المواقف المختلفة			
٧	التركيز على ربط المواد التربوية النفسية بواقع المدارس والمشكلات التعليمية فيها			

٨	تمكين الطلبة من كيفية إدارة الصف في أثناء التدريس			
٩	تمكين الطلبة على التفاعل الايجابي في اثناء التدريس			
١٠	تدريس مادة التعليم الثانوي			
١١	تدريس مادة الادارة المدرسية والانظمة المدرسية للمرحلة الثانوية			
١٢	تدريس مادة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي			
١٣	زيادة أيام المشاهدة في المدارس الثانوية وضرورة البدء فيها من السنة الثانية في الكلية			
١٤	تدريب الطلبة بشكل عملي على إعداد واستخدام الوسائل التعليمية والمختبرية كل بحسب تخصصه			
١٥	تدريب الطلبة على كيفية تحديد أهداف الموضوعات الدراسية العامة والسلوكية لكل مادة دراسية			
١٦	تدريب الطلبة على كيفية كتابة الخطة التدريسية بأنواعها المختلفة			
١٧	تبدأ مادة طرائق التدريس من السنة الثانية في الكلية وتستمر حتى السنة الأخيرة			
١٨	قيام طلبة الكلية بالتطبيق الفردي ابتداءً من السنة الثالثة لتمكينهم من ممارسة التدريس بشكل أفضل			
١٩	حضور طلبة الكلية بعض الدروس التدريبية والنموذجية التي تقام في المدارس الثانوية			
٢٠	قيام طلبة الكلية بإجراء البحوث الميدانية التي تتعلق بمشكلات الطلبة والمنهج في المرحلة الثانوية			

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (٤)

استمارة الحاجات المهنية بصيغتها النهائية

القسم .....

عزيزتي الطالبة .....

فيما يلي قائمة بالحاجات المهنية التي تتعلق بمهنة التعليم . نرجو منك قراءة هذه الحاجات بدقة وتأن والتأشير على أحد الحقول الموضحة أمام كل حاجة وذلك بوضع علامة (√) في الاختيار الذي ترينه مناسباً وفي ضوء تجربتك التدريسية خلال فترة التطبيق لهذا العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ .

علماً أن اختيارك سيكون لأغراض البحث العلمي فلا داعي لذكر الاسم .

ت	الحاجات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	التركيز على دراسة مشكلات الطلبة في المرحلة الثانوية وتعرف أسبابها وسبل معالجتها			
٢	التركيز على دراسة (العوامل النفسية التي تؤثر في تعلم وتعليم الطلبة في المرحلة الثانوية)			
٣	التركيز على دراسة الأساليب التي تساعد طلبة المرحلة الثانوية على الدراسة بشكل سليم			
٤	التركيز على دراسة موضوعات الفروق الفردية للطلبة واكتشاف المواهب والقدرات			
٥	التركيز على تدريب الطلبة على كيفية صياغة الأسئلة الامتحانية الجيدة وأساليب تصحيحها			
٦	التركيز على دراسة الموضوعات التي تساعد المدرس على كيفية التعامل مع طلبته في المواقف المختلفة			
٧	التركيز على ربط المواد التربوية النفسية بواقع المدارس والمشكلات التعليمية فيها			
٨	تمكين الطلبة من كيفية إدارة الصف في أثناء التدريس			
٩	تمكين الطلبة على التفاعل الايجابي في اثناء التدريس			
١٠	تدريس مادة التعليم الثانوي			
١١	تدريس مادة الادارة المدرسية والانظمة المدرسية للمرحلة الثانوية			
١٢	تدريس مادة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي			
١٣	زيادة أيام المشاهدة في المدارس الثانوية وضرورة البدء فيها من السنة الثانية في الكلية			
١٤	تدريب الطلبة بشكل عملي على إعداد واستخدام الوسائل التعليمية والمختبرية كل بحسب تخصصه			
١٥	تدريب الطلبة على كيفية تحديد أهداف الموضوعات الدراسية العامة والسلوكية لكل مادة دراسية			
١٦	تدريب الطلبة على كيفية كتابة الخطة التدريسية بأنواعها المختلفة			

١٧	تبدأ مادة طرائق التدريس من السنة الثانية في الكلية وتستمر حتى السنة الأخيرة			
١٨	قيام طلبة الكلية بالتطبيق الفردي ابتداءً من السنة الثالثة لتمكينهم من ممارسة التدريس بشكل أفضل			
١٩	حضور طلبة الكلية بعض الدروس التدريبية والنموذجية التي تقام في المدارس الثانوية			
٢٠	قيام طلبة الكلية بإجراء البحوث الميدانية التي تتعلق بمشكلات الطلبة والمنهج في المرحلة الثانوية			